جامعة المنصورة
كلية التربية

"بعض اسهامات صلاح جاهين في إصلاح التعليم كما تتضح من كتاباته"

إعداد

الباحثة / ولاء إبراهيم محمود حجازى

إشراف

أ .د/ مجدى صلاح طه المهدى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ أشرف السعيد أحمد محمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

"بعض اسهامات صلاح جاهين في إصلاح التعليم كما تتضح من كتاباته"

الباحثة / ولاء إبراهيم محمود حجازى

مقدمة:

تعتبر عملية تنمية الموارد البشرية العامل الحاسم في تحديد معالم التربية و التعليم والذي هو أكثر الإستثمارات عائداً بصفتها أهم مقومات عصر المعلومات. (١) والتعليم يتأثر بإستمرار بتيارات التطور الثقافي والإقتصادي والإجتماعي و يرتبط بصفة معقدة بالنمو الإقتصادي والإجتماعي وتمثل المساهمة التي يجب أن يقدمها لهذا النمو جزءاً من المهام الواقعة عليه وكل رؤية شاملة للتعليم لا يمكن أن تتم إلا من خلال هذا المنظور.(٢)

وتختلف أهداف النظام التعليمي من مجتمع لآخر تبعاً لإختلاف ظروف المجتمع وثقافته وبيئته الجغرافية وإمكاناته المادية والبشرية والحقبة التاريخية التي يعيش فيها.(٣) ولا شك أن التعليم تأثر أيضاً بالمظاهر التي أبرزتها العولمة فالتعليم يستند في فلسفته إلى منطلقات عديدة سياسية وإقتصادية وثقافية، ولأن العلاقة وثيقة بين التعليم والمجتمع فإن تأثر المجتمع بالعولمة ومظاهرها سوف يؤثر بدوره علي العملية التعليمية كما يعد السلاح الأول لمواجهة تحديات العولمة.(٤)

ويعتبر التعليم من أهم الإستراتيجيات القومية الكبري في حياة الشعوب لذلك حرصت معظم النظم السياسية في العصر الحديث علي الهيمنة علي التعليم وهذا يعكس إيماناً واضحاً بالدور الخطير الذي يقوم به التعليم بالنسبة للنظم السياسية من حيث التمكين لها في العقول والقلوب عن طريق عملية التنشئة التى يقوم بها (٥)

والنظام التعليمي في أى مجتمع جزء لا يتجزأ من المجتمع ومن ثقافته و حضارته وأداة فعالة لتنميته وتنمية أفراده فهو بالنسبة للأفراد يطبعهم بطابع ثقافة مجتمعهم وأمتهم.(٦) فلا يمكن النظر إلي التعليم مُنعزلاً عن الظروف المجتمعية التى تؤثر فيه بشكل فعال فهو مرآة تعكس الأبعاد المجتمعية له فهي علاقة تأثير وتأثر.(٧)

ومنذ أن تفتح الفكر المصري مع طلائع القرن العشرين علي الأدب الغربي، وبخاصة الانجليزى والفرنسي عن طريق الترجمة،اندفع الأدباء يرتوون من منهله، فأدخلوا القصة و الرواية والمسرحية كماعرفوا الشعر القصصي والملحمى والتمثيلي ،عرفوها ترجمة ثم تأليفاً،

وبدأ رواد القصة المصرية يمُدون الصحف بإنتاجهم، كما ظهرت المسرحية الشعرية علي يد أحمد شوقي ثم عزيز أباظة، ولم يكن الزجالون بمعزل عما يحدث حولهم، بل تأثروا بكل عامل كان له نصيب في ازدهار الأدب المصري بصفة عامة، فافتتاح المسارح، وتنافس الفرق المسرحية أسهم في ازدهار المسرحية النثرية والشعرية،وافتتاح الإذاعةساعد علي انتشار الأغانى، والطقاطيق ، والمونولوجات وفتحت الصحف خاصة الفكاهية منها- أبوابها علي مصراعيها، مُرحبة بكل إنتاج زجلي حيث زاد عدد الزجالين والشعراء الشعبيين(٨).

بالإضافة إلي كوكبة من الشعراء الشباب الذين بشرت مواهبهم بخير كثير مثل كمال عماروأمل دُنقل ومحمد ابراهيم أبوسنة وبدر توفيق وعفيفي مطر وغيرهم كثيرين، وإلي جوارهم نشأت مدرسة كبيرة للشعر الشعبي مُعلمها بيرم التونسي، ثم جاء صلاح جاهين ليُجدد شباب هذه المدرسة الشعبية التى شكلها بيرم التونسي في العشرينات والثلاثينات (٩)

وقد أنتجت هذه المدرسة الشعبية الكثير من الشعراء الجدد وهم صلاح جاهين وفؤاد حداد وعبد الرحمن الأبنودي وأحمد فؤاد نجم وفؤاد قاعود..وغيرهم في ظل ظروف وأوضاع مُجتمعية مختلفة وقضايا مختلفة نتيجة لاختلاف الظروف السياسية والاجتماعية ، والفترة التاريخية نفسها ،فكانوا معبرين عن شخصيةالإنسان و تجاربه وأمانيه، وكانوا يغوصون في أدق تفاصيل الشخصية المصرية.(١٠)

وتُعتبر ثورة ٢٣ يوليو أحد العوامل الرئيسية التى ساعدت علي ظهور عدد كبير من الأدباء والمُفكرين، حيث يحتاج كل من هؤلاء عمل دراسات للكشف عن اسهاماته في تطوير المجتمع إلا أن صلاح جاهين يُعتبر من الشخصيات التى جمعت بين أكثر من فن مثل الكتابة والرسم والكاريكاتير والتأليف الغنائي مما أثمر عن مجموعة الأعمال الكاملة له كما ارتبط اسمه بالثورة عندما كتب الكثير من الأغانى الوطنية التى قام بغنائها كبار المطربين مثل محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وشادية وأبرزهم مطرب الثورة عبدالحليم حافظ والتي حركت طاقات الشعب المصري ، ولقد اختار صلاح جاهين حياة الشعب وكفاحه ومشاعره ميداناً لتعبيره الشعرى، فصدرت له العديد من الدواوين الشعرية،كما برع في كتابة الرباعيات التى وضعها في النصف الأول من الستينات وتم نشرها عدة مرات وعبر عنها عدد من الفنانين كل بأسلوبه ورؤيته الخاصة (١١).

فقد أعطى الشاعر الذي كان يسكن أعماق صلاح جاهين للرسام الذي يقيم بجواره مفاتيح الشعر وأسراره، كما أعطى الرسام للشاعر ريشة وفرشة و ألوان زاهية زين الشاعر بها قصائده،

كما لخص الرسام لوحاته وكثف معناها وأحكم بنائها،وقد وصلت حالة التزاوج ما بين الكاريكاتير والشاعر عند صلاح جاهين إلى حالة من التماهى بين نوعين من الفنون اقتربت من حد الامتزاج بلا حدود فاصلة في بعض الحالات، فقد نجح في تقديم صور كاريكاتيرية بالشعر أقرب إلي أن تكون رسوماً متحركة تضج بالحركة والحياة، صور لا يستطيع أن يُبدعها سوى رسام كاريكاتير بارع مُتمكن من أدواته قادر علي التخيل وتحريك عناصر لوحاته بريشته قبل أن يحركها خياله وكلماته، ولذلك فإن أقرب مسمى لحالة صلاح جاهين: أنه شاعر الكاريكاتير(١٢).

مشكلة البحث:

الإصلاح التعليمي بات ضرورة تعليمية وتربويةومطلباً ملحاً فرضته متغيرات العصر تستدعي ضرورة رفع جودة وكفاءة المؤسسات التعليمية كما يتطلب أيضاً أن يتحقق الترابط والتكامل بين مراحل التعليم المختلفة وترابط مؤسسات المجتمع و بعضها.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي :

(ما هي أبرز القضايا التعليمية التي أبرزها صلاح جاهين في كتاباته و أعماله خلال القرن العشرين)

أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى أن:

١- تحليل القوي والعوامل السياسية والاقتصادية والفكرية التى أثرت في تشكيل شخصية صلاح جاهين خلال مراحل نُموه .

٢- الاستدلال علي رؤية صلاح جاهين في بعض قضايا التعليم في عصره.

٣- الاستفادة من فكر صلاح جاهين في معالجة مشكلات التعليم المعاصر.

***أهمية الدراسة:** تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١- توضح الدراسة مرحلة هامة من تاريخ مصر الحديث في القرن العشرين حيث تُعد تلك الفترة مرحلة انتقالية مهمة للغاية في حياة الشعب المصري شهدت الكثير من التغيرات والانقسامات والصراع علي الحكم إلى أن قامت ثورة ٢٣ يوليو١٩٥٢ وتم إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية .

٢- تبرز الدراسة شخصية الشاعر صلاح جاهين الذي يُعد أهم وأبرز مُبدعي تلك الفترة والذي أثار ضجة كبيرة في عصره حيث ارتبط إبداعه بواقع المجتمع مُتناولاً أهم قضاياه سواء في قالب شعري أو غنائي أو برسوماته الكاريكاتورية التى أثارت الرأى العام حوله، فهو شاعر الثورة وفيلسوف الفقراء.

٣- توضح الدراسة مدى تأثير البيئة علي الشاعر ومدي تأثره بقضايا وهموم وطنه وأمته فكل شاعر هو ابن عصره، وقد تنوع صلاح جاهين في كل فنونه ما بين شعر وزجل ورسم ومقالات ساخرة وأغانى، فهو الذي غرد بشعره بشكل فسلفي و عمق إنساني مُعبراً عن الواقع والحلم معاً.

٤- تعد الدراسة محاولة لتوضيح أن التعليم يعد إنعكاس لثقافة الأمة ومن هنا تنبع أهمية رصد الحركة التربوية ومعرفة مدى التفاعل المستمر بين التربية والمجتمع.

٥- تسُد الدراسة نقصاً ملموساً في دراسة أعلام الشعر والإبداع من مثقفين مصر.

حدود البحث:

١- **الحدود البشرية:**وتتمثل في الشخصية المحورية صلاح جاهين نشأته الحياتية وتكوينه الفكري والعوامل التي أثرت في تطور فكر هذه الشخصية.

٢- **الحدود الزمنية:** فترة حياة صلاح جاهين منذ ميلاده حتى وفاته عام(١٩٣٠-١٩٨٦م).

٣- **الحدود الموضوعية:**الاستدلال علي رؤية صلاح جاهين في بعض قضايا التعليم في عصره حيث يُعد علامة مُميزة في التاريخ المصري وكان لها التأثير الواضح علي الشعب المصري .

مصطلحات البحث : أهم المصطلحات الواردة في هذا البحث.

- **قضايا التعليم:** يُقصد بها مشكلات التعليم وما يعانيه من عدة أزمات علي الأصعدة المُختلفة والتي لا تزال قائمة حتي الآن بالإشارة إليها وعرضها بشكل نقدي فني ساخر للتنبيه ليها قبل تفاقمها وعدم تدارك تأثيرها علي المجتمع و الأجيال القادمة بعد ذلك، فقد كان "صلاح جاهين "يرصد الأحداث بقلب شاعر و يرسمها بريشة الفنان الذي يسكنه ودائماً ما يُسلط الضوء علي كل ما يخص المجتمع وما يشغل باله من أهم القضايا الرئيسية الشاغلة لكل بيت بجميع طبقات و فئات المجتمع المصري والعربي أيضاً.

منهج البحث:

التحليل عملية مُلازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظاهرات و يُعد تحليل المحتوى أحدأساليب البحث العلمى التى تهدف إلى الوصف الموضوعى و المنظم والكمى للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (١٣)

لذلك يعتمد البحث علي المنهج الوصفي حيث تستخدم أسلوب تحليل المحتوي الكمى والكيفي من خلال تحليل كتابات صلاح جاهين والاستدلال علي رؤيته في معالجة مشكلات التعليم.

مصادر البحث:

إنتاج صلاح جاهين الأدبي الذي يشمل سبعة مجلدات صادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان حلاوة زمان صلاح جاهين الأعمال الكاملة وهم :

١- المجلد الأول يشمل الدواوين الشعرية الصادرة منذ سنة(١٩٥٥-١٩٨٤م) وهي :(ديوان كلمة سلام سنة ١٩٥٥م، ديوان موال عشان القتال سنة١٩٥٧م، ديوان القمر والطين سنة ١٩٦١م، ديوان الرباعيات سنة١٩٦٣م، ديوان قصاقيص ورق سنة١٩٦٥م، ديوان أنغام سبتمبرية سنة ١٩٨٤م)، وتضم تلك الدواوين(١٦٤) قصيدة كما يصل عدد الرباعيات إلي (١٦٥) رباعية.(١٤)

٢- المجلد الثاني يشمل فوازير رمضان لعدة سنوات للإذاعة المصرية بصوت الإعلامية القديرة آمال فهمي علي امتداد عشرين عاماً أو يزيد من تراث كبير، وكذلك فوازير للتليفزيون ويشمل عدد الفوازير(١٥٧ فزورة) ما بين فوازير التليفزيون وهي:(عروستي سنة١٩٧٩م،الخاطبة سنة ١٩٨٠م)، وفوازير للإذاعة وهي:(نقول كمان سنة١٩٦٤م، البوسطجي سنة ١٩٨٣م، حاجات و محتاجات سنة ١٩٨٤م، فوازير سنة ١٩٨٥م).(١٥)

٣- المجلد الثالث يشمل سيناريو وحوار وأغاني مسلسل حكايات هو وهي سنة ١٩٨٤م ويضُم (١٣حلقة) مُنفصلة تُناقش عدة قضايا أسرية ومُجتمعية مُختلفة وتم عرضه في (١٠) حلقات.(١٦)

٤- المجلد الرابع يشمل مُنوعات غنائية تصل إلي (١٤٥أغنية) للسينما والإذاعة و التليفزيون.(١٧)

٥- المجلد الخامس يشمل أعمال مسرحية ويضم (٩) مسرحيات من سنة(١٩٦٦-١٩٨٦م) من بينهم مسرحية مُترجمة نصاً وشعراً .(١٨)

٦- المجلد السادس ويشمل مسرح العرائس(٥مسرحيات)من سنة(١٩٥٩-١٩٦٦م) مابين مسرحيات مكتوبة وأُخري مُترجمة. (١٩)

٧- المجلد السابع ويشمل عدة مقالات ساخرة تصل إلى(٥٧ مقالة) صدرت في مختلف الصحف والمجلات كشاعر أو رسام كاريكاتير أو رئيس تحرير، كما صار له باباً ثابتاً يُحرر أسبوعياً بصحيفة الأهرام.(٢٠)

حدود البحث: وتنقسم إلى :

١- **الحدود البشرية:**وتتمثل في الشخصية المحورية صلاح جاهين نشأته الحياتية وتكوينه الفكري و العوامل التي أثرت في تطور فكر هذه الشخصية.

٢- **الحدود الزمنية:** فترة حياة صلاح جاهين منذ ميلاده حتى وفاته عام(١٩٣٠-١٩٨٦)

٣- **الحدود الموضوعية:**الاستدلال علي بعض القضايا التعليمية الواردة في كتابات صلاح جاهين المتنوعة والتي أهمها وأبرزها(الأمية، الدروس الخصوصية ، الكثافة الطلابية) مما يعوق العملية التعليمية في تحقيق أهدافها.

دراسات سابقة:

توصلت الباحثة إلى مجموعةمن الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع البحث وسيتم عرضها في محورين وتقسم إلى "دراسات عربية & دراسات أجنبية ".

المحور الأول "دراسات عربية ":

١- دراسة : أسامة فرحات علي (٢٠٠٢)

-**عنوان الدراسة:** "التصوير الفنى في شعر صلاح جاهين(٢١)

- **هدف الدراسة:** تحليل الأعمال الشعرية الكاملة لصلاح جاهين كنصوص تعتمد علي التصوير الفنى وتحمل قدراً من التنوع فيما يخص عناصر تشكيل الصورة و الأسلوب المستخدم فيها وذلك لتحديد مصادر الصورة الفنية عند الشاعر.

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسةعلي المنهج الجمالى التحليلي بشكل يُركز علي تناول التشكيل الفنى داخل القصيدة بصفته النسق الذي يُفجر الدلالة و يُنظمها.

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة لوجود علاقة حية بين الشاعر والواقع الإنسانى بأشكاله وتغيراته المُختلفة، وعكست الموقف النفسي وأبعاد التجربة الكلية لهذا الشاعر،وكشفت قدرته علي استبطان هذا الواقع وإعادة تشكيله في صورة فنية مُتفردة نحو التكثيف والبساطة والبُعد عن التزيين والغموض، حيث استطاع الشاعر أن يتخير صوره الفنية المُوحية من مُجمل التُراث الإنسانى ومنحها الأبعاد الدلالية والإيحائية الجديدة عن طريق الصياغة المُتفردة.

٢- دراسة مباهج محمود محمد(٢٠٠٥)

-**عنوان الدراسة:** موقف صلاح جاهين من القضايا العربية والمحلية دراسة تحليلية لعينة من رسومه في مجلة صباح الخير وصحيفة الأهرام من عام١٩٧٠:١٩٥٦ "(٢٢)

- **هدف الدراسة:** إبراز القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية التي تناولها كاريكاتير صلاح جاهين علي المستوي المحلى والقومي و العالمي باعتباره أحد المبدعين البارزين الذين لعبوا دوراً هاماً وحيوياً في فترة انتقالية من حياة الشعب العربي وإرتبط إبداعه الفني بنسيج الأحداث والمُتغيرات الاجتماعية والتاريخية منذ بداية الطرح الثوري في الخمسينيات حتى نهاية المرحلة الناصرية.

- **منهج الدراسة** : اعتمدت الدراسة علي ثلاث مناهج وهم:

أ- منهج المسح أى مسح الوسيلة الإعلامية وهى مجلة صباح الخير وصحيفة الأهرام لرسومه.

ب- المنهج الاحصائي ويعتمد علي تفكيك وتجزئة محتوى البيانات إلى فئات قابلة للعد و القياس للاسترشاد بها.

ج- المنهج التاريخي لتحليل المعارك الكاريكاتورية التى خاضها صلاح جاهين.

- **نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى تحليل مضمون الكاريكاتير الصحفي للفنان صلاح جاهين في مجلة صباح الخير وصحيفة الأهرام حتى عام١٩٧٠، حيث كان يُمثل منظومة فريدة من المواهب والفنون وأبدع في نحو(١٢) شكلاً من الفن والأدب والكتابة ويُعد ديواناً من الفن الجميل في وصف مصر.

٣-دراسة : دينا مصطفي الرزاز (٢٠٠٧)

-**عنوان الدراسة:** "رؤية فنية تشكيلية مُعاصرة لرباعيات صلاح جاهين" (٢٣)

-**هدف الدراسة:** معالجة موضوعات تعبير لرباعيات تتصل بالقضايا الإنسانية والوطنية و السياسية للإنسان المصري في سنوات إزدهار ثورة يوليو١٩٥٢م.

-**منهج الدراسة** : استخدام قسم الجرافيك لتوضيح العلاقة التكاملية والرؤية الإبداعية بين النصوص و الرسوم التعبيرية التوضيحية.

-**نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة إن رباعيات صلاح جاهين كأحد قمم الإبداع في الشعر العامى تعكس شخصيته الإبداعية المُميزة وارتباطه بالإيمان بعدالة القدر وضعف الإنسان

أمامه حيث أثري الثقافةالمصريةوارتفع بمستوى الشعر العامى،وأن توازن رؤية الفنان مع رؤية الكاتب يؤدى إلي تحقيق الهدف المرجو من العمل الأدبي فيُصبح الرسم تابعاً حرفياً وسطحياً للنص،كما أن العلاقة بين الرسوم التوضيحية كرؤية فنية ومضمون النص الأدبي

٤-**دراسة** : محمود لطفي بكر (٢٠٠٩)

-**عنوان الدراسة:** الصور الشعرية في رباعيات صلاح جاهين كمدخل درامي لبنـــاء اللوحـــة التصويرية" (٢٤)

-**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى إثراء البناء التكويني في اللوحة من خلال الصورة الأدبيةوربط اللوحة التصويرية في التصوير والصورة الشعرية في الرباعيات كمدخل فني جديد، كما استهدفت دراسة الدراما في رباعيات الشاعر صلاح جاهين و الاعتماد علي الرمز الشعري في بناء العمل الفني من خلال مُعالجة تشكيلية لرباعياته.

-**منهج الدراسة:** – منهج الدراسة:المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

-**نتائج الدراسة:** أثبتت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين كل من رباعيات صلاح جاهين وبين تأكيد الجانب التعبيري في دراما اللوحة التصويرية ، بالإضافة إلى أهمية الشعر كمُنطلق فني لإبداع أعمال تصويرية جديدة،كما انعكست الحالة النفسية لكل رباعية علي كل لوحة تصويرية، و خلصت الدراسة لضرورة الربط بين مجال الفنون المُختلفة بعضها ببعض لإثراء القيمة الفنية.

٥-**دراسة** : علاء فاروق محمود إبراهيم (٢٠١٣)

-**عنوان الدراسة:** خصائص البنيةالصوتية والإيقاعيةفي شعرصلاح جاهين (٢٥)

-**هدف الدراسة:** الوصول إلى بنية لغة هذا الشعر علي المستوي الصوتي و الإيقاعي وبيان الإضافة التى يضيفها المستوي اللغوي للإبداع الشعري و بيان الروافد المُؤثرة عليه لُغوياً.

-**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي ومنهج التحليل التقابلي لتحليل بعض الظواهر اللغوية في المادة.

-**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى معرفة الخصائص التي تميز بها شعر صلاح جاهين لدرجة جعلته يحقق وجوداً كبيراً لشعر العامية المصرية، جنباً إلى جنب مع شعر الفصحى و جعلت صاحبه يُعد رائد للقصيدة المكتوبة بالعامية حيث ركزت الدراسة علي جانب الأصوات والإيقاع فيصعُب رؤية إحداهما في ظل غياب الأخرى وهما دائرتى اللغة والأدب.

٦- دراسة : نبيل بهجت (٢٠١٧)

- **عنوان الدراسة:** القيم و أثرها على البناء الفني في مسرح الطفل عند صلاح جاهين". (٢٦)

-**هدف الدراسة:** الوقوف علي مضامين القيم و أثرهاعلي البناء الفنى في مسرح الطفل.

-**منهج الدراسة** المنهج التحليلي في دراسة نصوص المسرح المُوجهة للطفل.

-**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلي أن عروض صلاح جاهين المُوجهة للأطفال والتى إنحاز فيها للقيم الإنسانية الكبري قد تركت أثرها الواضح علي البناء الفنى لأعماله في إطار مجموعة من القيم والتى أراد التأكيد عليها وتثبيتها،بداية من عناوين المسرحيات والتى ركزت علي الجانب الإنسانى والإيجابي،مُروراً بصياغة الحوار والاعتمادعلي الأسلوب الشعري والغنائي حيث حملت العديد من الأغانى التى يسهل ترديدها علي الأطفال لتأتى النهايات السعيدة في مسرح الطفل.

المحور الثاني "دراسات أجنبية":

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات الأجنبية التى تتناول شخصيات أدبية بالتحليل لاستخلاص الآراء والأفكار،كما توصلت إلى دراسة أدبية مقارنةعن صلاح جاهين سيتم عرضها علي النحو التالى:

١- دراسة عوض الله:(Awadalla,1999)

-**عنوان الدراسة:** دراسة في شعراء الاعتراف الأمريكيين مع التركيز علي الشاعرة آن سكستون". (٢٧)

-**هدف الدراسة:**تهدف الدراسة إلى التعرف علي بعض الخصائص المُجردة الأساسية للأعمال الطائفية ومعرفة أصول ومنشئ الشعر الطائفي وبعض معتقداته من الوفاق، والمواقف،والأشكال الشائعة للامصارحة عند شعراء الطائفية ووضع آن سكستون ضمنهم بشكل صحيح في صورة عائلة من المصارحة باعتبارها أكثر جرأة في الاقرار والاعتراف بالكثير من تقارير حياتها عن أى شاعر طائفي آخر كرحلة طويلة ومعقدة باءت بالفشل و اليأس أدت إلى الانتحار فهى محاولة لتحقيق التوازن بين الذاتية والشعر.

- **منهج الدراسة:** المنهج التحليلي وعلم النفس الفرويدي في تحليل القصايد.

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن الإنجاز الحقيقي لحركة الاعتراف هى أنها نجحت في تحرير الشعر من القيود التى طالما كبلتها به مدرسة النقد الجديد،كما نجح الشعراء في حقن الشعر بموضوعات جديدة وضم العديد من الممالك التى كان يحتكرها النثر إلى مملكة

الشعر، كما يبقي إسهام الشاعرة آن سكستون في أنها مهدت الطريق لجميع غفير من الشعراء خاصة السيدات للكتابة عن أدق الأسرار ونجحت في تحويل حياتها إلى أشجار غضة خضراء بقصائدها.

٢- دراسة جاد الرب: (GAD ELRAB ،2006)

-**عنوان الدراسة:** شعر الرؤيا مع التركيز علي والت وتمان". (٢٨)

-**هدف الدراسة:**تهدف الدراسة إلى تناول شعر الرؤيا مع التركيز علي أعمال والت وتمان كنموذج لهذا اللون من الشعر حيث أسهم في تطوير مفهوم شعر الرؤيا وقدم له تصوراً يكاد يختلف تماماً عن المفهوم التقليدي لشعر الرؤيا حيث تأثر كثير من الشعراء بمفهوم وتمان لشعر الرؤيا وبرز في أعمالهم الشعرية ومقولاتهم النقدية، فقد هدفت الدراسة إلى وضع وتمان في مكانه الصحيح بين شعراء الرؤيا بشكل يركز علي المضمون والشكل الشعري لقصائده وأثره علي الشعراء من بعده.

-**منهج الدراسة:** المنهج التحليلي الفلسفي المقارن بتحليل النصوص ومقارنتها لاستخلاص النتائج و المنهج العلمى التجريبي.

-**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى الوقوف علي جوهر شعر الرؤيا ومفهوم الشاعر النبي الذي ينذر ويبشر ويرسم طريق للخلاص حيث ظلت الرؤيا تمثل جانبا أساسياً من جوانب التجربة الإنسانية،واستنباط الخصائص النوعية والملامح الأساسية التى تميزه وتمنحه طابع خاص من خلال مقارنة أعمال بعض شعراء الرؤيا حيث تمثل أعمال و تمان موقفاً جديداً و تعديلاً كبيراً في مفهوم شعر الرؤيا.

٣- دراسة فضل:(FADL,2008)

- **عنوان الدراسة:** تأثيرالشعر الرومانسي الإنجليزي في شعر مي زيادة وترجمتها".(٢٩)

-**هدف الدراسة:**تهدف الدراسة إلى معرفة دور مي زيادة في الحياة الأدبية عامة وكتاباتها الشعرية والمُترجمة خاصة لتأثرها الواضح بالرومانسية الأوربية فقد أوليت عناية ظاهرة بهذا التأثر، حيث تعتبر رائدة الشعر المنثور إلى كونها مُترجمة بارعة كما برعت في تحرير المرأة العربية فكرياً وعقلياً.

-**منهج الدراسة:**المنهج التحليلي المقارن لمقارنة التشابه والاختلاف بين كل من الأصل و الأعمال الأدبية المترجمة لمى زيادة.

- **نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة إلى مُعالجة تأثير الأدب الغربي في أعمال مى زيادة الأدبية المُترجمة والإبداعية التى لم تحظ بالاهتمام كما ينبغي، فقد كشفت الدراسة عن ثراء أعمالها الأدبية،كما ربطت بين شعرمي زيادة والشعر الرومانسي الإنجليزى وتقديم أهم الأفكار المشتركة و الصور المُتضمنة بينهما.

٤- دراسة عبد الكريم:(Abdel karim ,2013)

- **عنوان الدراسة:** نحو تجديد لغة الشعر الفرنسي والمصري المعاصر:دراسة تطبيقية علي شعر ريمون كينو وصلاح جاهين" (٣٠)

-**هدف الدراسة:**تهدف الدراسة إلى البحث عن تغطية مُختلفة يقوم بها الشعراء استشهاداً بهم علي الابتكار في اللغة الشعرية ومعرفة الثقافات والحضارات التى ينتمون إليها.

- **منهج الدراسة:**المنهج التاريخي في دراسة التاريخ الأدبي للشعر الفرنسي والمصري المُعاصر بأنواعه المُختلفة سواء علمى أو سياسي أو غيره.

- **نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة لوجود علاقة بين الشعر والفنون البصرية كعمليات للإلهام و الإبداع الشعري مما يمثل مُوجة جديدة لتجديد اللغة الشعرية المُعاصرة من حيث الشكل و الابتكار في اللغة.

٥- دراسة عبد الحميد: (Abd Elhameed,2013)

- **عنوان الدراسة:** دراسة صورة المرأة في شعر نزار قباني وروبرت وايت كريلي دراسة التحليل النفسي".(٣١)

-**هدف الدراسة:**تهدف إلى الدراسة التحليلية النفسية لصورة المرأة في أشعار نزار قباني (١٩٢٣-١٩٩٨) والشاعر روبرت وايت كريلي(١٩٢٦-٢٠٠٥)،حيث أن المبدأ الأساسي لنظرية التحليل النفسي هو الاعتقاد بأن الإبداع الإنسانى هو نتاج تسامى رغبات جنسية مكبوتة تخرج في صورة إبداع مقبول إجتماعياً.

-**منهج الدراسة:**اعتمدت الدراسة علي منهج التحليل النفسي ونظرية فرويد كمحاولة لاكتشاف العقد النفسية والتشخيص الصحيح لحالة المريض.

-**نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة إلى أن الأمراض العصبيةلا تتغير بتغير الثقافة،وتعتبر الدراسة خطوة في مجال الأدب المقارن والتحليل النفسي والأدب العربي والأدب الإنجليزى وعلم الاجتماع.

***تعليق عام علي الدراسات السابقة:**

١- **أوجه الشبه:** تتشابه الدراسة الحالية مع المحور الأول وهو الدراسات العربية في دراسات تناولت صلاح جاهين من زوايا مُتعددة كرسام وفنان وشاعر.

وهذا يتشابه مع الدراسة الحالية في تناول شخصية الشاعر صلاح جاهين وظروف عصره كأحد رواد الإبداع في القرن العشرين، بالإضافة إلى الاعتماد علي استخدام المنهج الوصفي و أسلوب تحليل المحتوي الكمي والكيفي في معظم الدراسات السابقة.

*كما تتشابه الدراسة الحالية مع المحور الثانى و هو الدراسات الأجنبية في الآتى:

لقد تطرقت الدراسات الأجنبية إلي دراسة الشعر الإنجليزي وتحليل إبداع مُعظم الشعراء الإنجليز بالإضافة إلى إجراء مقارنات تحليلية بين بعض الشعراء العرب و الشعراء الإنجليز مع دراسة انعكاس الأدب الأوربي علي إبداعهم الشعري وإجراء مقارنات بين بعضهم البعض من ضمنهم رسالة مقارنة بين الشاعر ريمون كينو والراحل صلاح جاهين كشعراء مُبتكرين ومُجددين فاللغة الشعرية بشكل حديث ويُعد صلاح جاهين هو محور الدراسة الحالية.

٢- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية عن المحور الأول من الدراسات العربية في الآتى:

اعتمدت الدراسات السابقة علي تناول أعمال الشاعر صلاح جاهين من خلال إبراز الصور الفنية والبلاغية والبنية الموسيقية والحبكة الدرامية التى يعتمد عليها في شعره وفي المسرح، بالإضافة إلى تحليل رسومه كرسام كاريكاتير وإبراز أهم القضايا التى تناولها من خلال أعماله، بينما تختلف الدراسة الحالية في إظهار الجانب التربوى الذي لم يتطرق إليه أحد من خلال تحليل كتابات الشاعر صلاح جاهين المُتنوعة للاستدلال على المضامين التربوية التى تبناها في أعماله كشاعر ذو فلسفة ورؤية خاصة في الحياة حيث تتصف أعماله بأنها تُشكل رؤية فلسفية للإنسان و المجتمع و الحياة و الموت فهو صاحب بصمة كبيرة في عصره، حتى صار مُخلداً بأعماله حتي الوقت الحاضر.

* كما تختلف الدراسة الحالية مع المحور الثانى و هو الدراسات الأجنبية في الآتى:

- محور الدراسة الحالية هو التركيز علي الشاعر صلاح جاهين فقط دون إجراء مقارنات بينه وبين أى شاعر إنجليزي كما تناولتها معظم الدراسات الأجنبية.

٣-أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف علي أهم المراجع والمصادر التي تحتاج إليها الدراسة وفي تجميع المادة العلمية حول حياة صلاح جاهين و كيفية استخدام أسلوب تحليل المحتوي.

الإطار النظري للبحث:

يُعد"صلاح جاهين"أحدأهم أعمدة الشعرفي عصره وأهم رسامى الكاريكاتير فهو بما أُوتى من نظرة شاملة فاحصة التقط البلايا في المجتمع، ليرسمها بريشته المُبدعة وبقلمه شعراً ورسماً ساخراً فشر البلية ما يضحك،وقد خصه الله بميزة امتزاج المواهب داخله، فالحكيم اختلط بالفيلسوف،وتعانقت الحكمة داخله بالسخرية،وقلمه تحول لريشة،وريشته لها سن القلم،ليست هناك فواصل بين مواهبه،كلها تتداخل في بعضها،فإذا كان هناك معنى أولقطة،أو قيمة تستحق الريشة لرسمها كاريكاتيراً، فقد يسبق القلم إليها ليرسمها حروفاً و كلمات والعكس صحيح، وموهبة السخرية من الأوضاع الخاطئة عزيزة ونادرة، و أصحابها في التاريخ قليلون ممن جسدوا الأخطاء بسخرية نادرة تجعل المُتلقي يضحك منها ساخراً وساخطاً في وقت واحد،إنها عملية تشبه تسليط الأضواء فجأة علي لصوص مُتسترين بالظلام الدامس،وقد عاش"صلاح جاهين"عمره يسلط ذلك الضوء الكاشف الساحر علي الأوضاع المقلوبة سواء بالريشة أو بالقلم.(٣٢)

لقد طوع "صلاح جاهين" المُستحيل وافترش خياله بُساطاً نسجه من خيوط أفكاره وألوان أحاسيسه، وحلق به فوق المدن والقرى ودخل كل القلوب،أبت نفسه التكلف،فخلق دنيا بسيطة رقيقة تُشع منها أنوار الطفولة،وتملأ أرجائها ملامح البسطاء تلك الكلمة السحرية التى أخرجت جنى الشعر ومارد الرسم،وهى نفسها التى استمد منها القوة فى ضعفه،والبهجة فى حزنه،كما استطاع ببساطته وتلقائيته التعبير عن كل ما يشغل البسطاء بأسلوب يسهل فهمهه واستيعابه، و هو ما جعله فارساً يُحلق برسومه وكلماته ويطوف بها بين مُختلف طبقات الشعب المصرى، بل كانت جواز سفره لمُختلف البلدان العربية التى رددت كلماته حَفْزاً للعمل والإنجاز وجاءت أشعاره لتعبر عن مكنونات نفسه.(٣٣)

وسيظل اسم "صلاح جاهين" مُضيئاً في سجل الإبداع الثقافي المصري بكافة أشكاله وألوانه فهو فنان مُتعدد المواهب ابتكر العديد من شخصيات الكاريكاتير الشعبية، وأثار برسومه معارك فكرية و سياسية كبيرة، وهو أحد رواد الكتابة لمسرح العرائس في الوطن العربي.(٣٤)

ويتضمن الإطار النظرى للبحث محورين:

***المحور الأول:(المراحل الحياتية و الإبداعية لصلاح جاهين)**

***المحور الثانى:(الأوضاع المجتمعية التي عاصرها صلاح جاهين)**

***أولاً: المحور الأول: (المراحل الحياتية و الإبداعية لصلاح جاهين)**

يتناول مراحل حياة "صلاح جاهين"منذ الطفولة والنشأة ثم الشباب والتعليم والنضج والعمل والحياة الاجتماعية والخاصة والإبداعية.

وُلد محمد صلاح الدين بهجت حلمى أحمد حلمى الشهير ب"صلاح جاهين"بتاريخ (١٩٣٠/١٢/٢٥) بالقاهرة بحى شبرا في شارع جميل باشا، وتُوفي بتاريخ (١٩٨٦/٤/٢١)(٣٥) ، التحق بروضة الكلية الأمريكية بمحافظة أسيوط في الرابعة من عمره ، و في السادسة من عمره دخل مدرسة الناصرية الابتدائية بمحافظة القاهرة، ثم انتقل إلي مدرسة شبين الكوم الابتدائية بمحافظة المنوفية و هو بالصف الثاني،ثم عاد إلي محافظة أسيوط فأكمل تعليمه الابتدائي.(٣٦)

انتقل صلاح في مدن الصعيد والوجه البحري حوالي عشر سنوات أو أكثر ، قرأ الكثير من الكُتب التي صقلت مواهبه الفنية العديدة،ولم يكن هناك تليفزيون و لا سينما– بل الإذاعة فقط، وكانت المتعة بالنسبة له هي القراءة، وظل يُحبها حتي آخر يوم في عمره.(٣٧) وأفاده التنقل في التعرف علي هموم الناس في مجتمعات ريفية أو صناعية مُختلفة.(٣٨)

قضي صلاح جاهين جُزءاً من تعليمه الثانوي في مُحافظة أسيوط وذلك من عام(١٩٣٩–١٩٤٥)،وحصل علي شهادة الكفاءة (رابعة ثانوي)من المنصورة مُحافظة الدقهلية عام(١٩٤٦)،وعلي شهادة التوجيهية من طنطا مُحافظة الغربية عام(١٩٤٧)،ومن طنطا إلي القاهرة ، وفي هذه الجولة كان صلاح جاهين شديد الانتباه للفن التلقائي الذي كان يفيض به الريف من حوله.(٣٩)

بعد إتمام التعليم الثانوي كان صلاح جاهين يرغب في دخول كلية الفنون الجميلة التي تتفق مع ميوله، لكن رفض الوالد رغبته إذ كيف يكون رجل قضاء وولده لا يدرس القانون، وتحت إلحاح منه دخل صلاح كلية الحقوق، لكنه لم ينجح ، ورسب سنتين مُتتاليتين، حتي أدركته أخته بهيجة، ودخلت الحقوق ولعل دخولها كان حافزاً له للمذاكرة والنجاح ونجح ونقل إلى السنة الثانية فالثالثة، لكنه صمم علي عدم دخول امتحان السنة الثالثة، وحدثت أزمة بينه وبين أمه،ولم يكمل دراسته.(٤٠)،ثم التحق بكلية الفنون الجميلة ولم يُكمل دراسته بها أيضاً. (٤١) تزوج "صلاح

جاهين" مرتين، زوجته الأولي الرسامة سوسن محمد زكي بمؤسسة الهلال عام١٩٥٥،وأنجب منها إبن وهو الشاعر بهاء جاهين، وإبنة هي أمينة جاهين؛ وفي صيف عام ١٩٦٧ تزوج مني جان قطان وأنجب منها إبنته سامية جاهين وهى أصغر أبنائه عضو فرقة إسكندريلا الموسيقية.(٤٢)

وتدرج صلاح جاهين في الكثيــر من الوظائف كما يلي :

١- عمل مُدرساً بوزارة التربية والتعليم قبل عام١٩٥٢.

٢- احترف العمل بالصحافة عام١٩٥٢في مجلة بنت النيل للدكتورة دُرية شفيق، التى صدرت منذ عام ١٩٤٥ وكانت مجلة شهرية تُطالب بحقوق المرأة.

٣- العمل في جريدة القاهرة اليومية المسائية التى صدرت في(١٩٥٣/١٠/١٢) وكان رئيس تحريرها حافظ محمود،حيث تعاقد معها جاهين كرسام إعلانات في أول إنشائها، ثم عمل في توضيب صفحاتها عام١٩٥٥، بالإضافة إلي عمله في مجلة الإذاعة.

٤- ساهم بالتحرير في صحيفة الجمهوريةحيث عمل بقسمهاالفنى عندما صدرت ولكن لظروف الإعتقالات تركها لمدة شهرين حيث تلقي عرضاً للعمل في مطبعة بالسعودية، وعاد بعد أسابيع بعد أن اختلف مع صاحبها.

٥- العمل في مجلة روز اليوسف في أغسطس عام١٩٥٥هاوياً ثم بصفة دائمة، ولمعت رسومه بها حيث رسم الأغلفة الخارجية وبعض الصفحات الداخلية وكان يُلقي أزجاله في مقر المجلة، وعمل لمدة أسبوع واحد في أخبار اليوم وعاد مرة أُخرى إلى روز اليوسف.

٦- العمل في مجلة صباح الخير منذ نشأتها في(١٩٥٦/١/١٣) ولمعت رسومه في العدد الأول من هذه المجلة، وأبدعت ريشته مجموعة ناجحة من الكاريكاتير عن قيس وليلي، وقهوة النشاط، والحشاشين ودواوين الحكومة وغيرها،وكان أثناء عمله في صباح الخير يُساهم في نفس الوقت في رسم أغلفة روز اليوسف و صفحاتها الداخلية.

٧- العمل في صحيفة الأهرام في(١٩٦٢/٣/٢)كرسام كاريكاتير وكان محمد حسنين هيكل رئيس التحرير، وأصبح يرسم يومياً في صفحة الرأى بالأهرام، ثم تركها في(١٩٦٦/٦/١٥) لمدة سنة وشهر وواحد وعشرين يوماً،إلي أن عاد مرة أُخرى في(١٩٦٧/٨/٥) رساماً للكاريكاتير وكان قدمضي علي حرب ١٩٦٧ شهران فقط وظل يعمل بالأهرام حتى وفاته.

٨-تولى رئاسة تحريرمجلة صباح الخير بُناءاً علي اختيار أحمد بهاءالدين رئيس مجلس إدارة روزاليوسف،وكان أول رسام كاريكاتير يُعين رئيساً لتحرير مجلة، حيث جعل منها مجلة راسخة علي قدم المساواة مع روز اليوسف التى أسستها فاطمة اليوسف وبعدها التابعي وإحسان عبدالقدوس وعبد الرحمن الشرقاوى.

٩- تم اختيار صلاح جاهين من قبل وزارة الثقافة في (١٩٦٢/٩/١٣) ليكون مسئولاً عاماً عن كل ما يتصل بتوجيه فنون الأطفال وثقافتهم، وقد شكل لجنة من المُهتمين بثقافة الطفل للإشراف علي هذا المجال.(٤٣)

وتشمل إبداعات صلاح جاهين في مُختلف مجالات الإبداع ما بين الرسم والتأليف والكتابة والشعر ،حيث يُعد الشعر العامي ضرورة للتعبير عما في نفس الإنسان العادي وعن قضايا المجتمع الإجتماعية والسياسية، فبرز جيل من الشعراء أطلقوا علي أنفسهم شعراء العامية توجهوا بشعرهم لعامة الشعب من منطلق أن كثيراً من أبناء الشعب أُميون لذلك تُعد القصيدة العامية المدخل الطبيعي لتوعية الناس علي مُختلف مستوياتهم، لسهولة تلقي اللغة العامية وعدم الحاجة إلي معارف لغوية سابقة.(٤٤)

كما كتب صلاح جاهين عدة مقالات ساخرة أثناء عمله بمُختلف الصُحف والمجلات كشاعر أو رسام كاريكاتير(١٩٥٩-١٩٦٢) أو رئيس تحرير لمجلة صباح الخير(١٩٦٦-١٩٦٧)، والأبواب الثابتة كلها تعود لمرحلة(١٩٦٦) حيث صار له باباً ثابتاً يُحرر أسبوعياً بصيحفة الأهرام وبلغ عدد المقالات(٥٧) مقالة (٤٥)، بالإضافة إلى كتابة القصة القصيرة وتم نشر أول قصة له في سلسلة كتابي الشهرية لصاحبها حلمى مراد بعنوان لقاء الغُرباء، وقد أُحصيت له أكثر من(٦٠٠ قصة) نُشرت في الصحف والمجلات،وله كتاب زهرة من موسكو كتب فيه انطباعاته عن زيارته للاتحاد السوفيتى عام١٩٥٧.(٤٦)

وقد قاد"صلاح جاهين" حملة قومية ووطنية ضد التخلف والرجعية ومعاداة التقدم، ليُخلص نسيج الشعب المصري مما علق به من شوائب،وما رسخ في وجدانه من مُعتقدات خاطئة تعوق تقدمه وتُكبل أقدامه من الاندفاع نحو التقدم، ولم يكن صلاح جاهين رساماً مُنتمياً لحزب سياسي معين، فيقوم بدور المُترجم و المُنفذ لأفكار الحزب وسياسته،وتحويل برامج الحزب إلى رسوم كاريكاتورية كما كان يفعل رسامو الكاريكاتير التقليديون الذين عاشوا عصر ما قبله، ولكنه كان يُعبر وبشكل مُستقل تماماً عن أفكاره الخاصة، ومُعتقداته التى امتلأت بها روحه ، فذهب يُعبر

عنها في أشكال مُختلف، سواء كانت رسوماً كاريكاتورية،أو أشعاراً لها بريق خاص، استطاع من خلالها أن يتبوأ مكان الريادة فيها.(٤٧)

وتوالت بعد ذلك سلاسل صلاح جاهين الكاريكاتوريةعلي صفحات صباح الخير مُواكبة للتطور ومُساهمة في إحداثه، وإتمام تفاعلات الصراع المحتدمة ما بين الجديد والقديم،فهو صاحب السلاسل الشهيرة:(ضحكات مكتبية-دواوين الحكومة-الفهامة-صباح الخير أُيها-قهوة النشاط)، ولم تكن هذه السلاسل في شكل حملات إعلامية مُواكبة لقرارات الحكومة في ذلك الوقت، ولكن تغلغل صلاح في وجدان هذا الشعب الحدق منذ البداية، ولم يكن ليصعب عليه أن يضبط المُوظف المصري مُتلبساً بممارسة الروتين والبيروقراطية وتعقيد الأمور، وعرقلة التطور الطبيعي الذي كان يشهده المجتمع المصري.(٤٨)

***ثانياً المحور الثاني:(الأوضاع المجتمعية التي عاصرها صلاح جاهين)**

تُواكب فترة تتويج الملك فاروق وتوليه حكم مصر مرحلة طفولة"صلاح جاهين "فقد ولدعام١٩٣٠ حيث نشأ في ظل نظام الحكم الملكي وهي فترة مُهمة في تاريخ مصر الحديث لاقت فيها الكثير من المساوئِ والاضطرابات علي كافة الأصعدة السياسية،الاقتصادية،الاجتماعية كماعانت من الظلم والفساد في ظل الاحتلال البريطاني فانعكس ذلك علي تشكيل شخصية الفنان الرسام و الشاعر

"صلاح جاهين"، فقد نشأ في ظل أسرة حقوقية ووطنية تدافع عن الحق والعدل. (٤٩) حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو١٩٥٢ثورة علي الأوضاع الاستعمارية وفساد الحكم ، كثورة تحريرية من أجل تحقيق الجلاء وتحرير البلاد من رُبقة الاستعمار ، ولتطهير أداة الحكم فيها من الفساد،فالاحتلال ومساوئ حكم فاروق، كانت البواعث السياسية للثورة.(٥٠)

انفعل "صلاح جاهين" بالثورة المصرية حيث رأى أنها هي التي ستلتهب علي أثرها الأرض العربية، وتتفجر براكين الغضب من قلوب شُعوبها لصنع فجر جديد يُحرر البلاد والعباد،ويرفع راية الحرية فوق ربوع الأرض الطاهرة، فقد رآى"صلاح جاهين" أن عبد الناصر هدية من القدر،رفع مصر والمصريين حيث قفز بهم علي الأشواك وتجاوز الخطر بعزم وعزيمة،لذلك علي الأجيال مواصلة الكفاح والإنتاج وعلي أثرذلك كتب أغنيته (ثوار) وغنتها أم كلثوم قائلاً: ثـــوار و لآخر المدى ثـــوار..مطرح مانمشي،يفتح النـــــوار..ننهض في كل صباح، بحلم جديد.. ثـــوار نعيدك يا انتصار ونزيد..وطول ما إيد شعب العرب في الايد... الثورة قايمة والكفاح دوار.(٥١)

وما إن وقعت حرب١٩٦٧وذاقت البلاد مرار النكسة والهزيمة والتى كانت تاريخاً فاصلًا في حياة"صلاح جاهين"،حيث كانت الثورة مصدر إلهام له فقد قام بتخليد"جمال عبدالناصر" فعليًا بأعماله، مُسطرًا عشرات الأغاني،لكن هزيمة الحرب أدت إلى إصابته بكآبة، لتكون النكسة بمثابة المُلهم الفعلي لأهم أعماله الشعرية (٥٢).، فقد رأى"صلاح جاهين" أحلامه برؤية وطن نظيف من الفقر و الجهل والحرمان و القهر تهاون مع مرارة النكسة وأصبح شعره في تلك المرحلة يحمل مرارة ضياع الحلم.(٥٣) وأخذ يتفاقم ابتداءاً من نكسة يونيو سنة١٩٦٧ ، وحتى إبريل سنة١٩٨٦حيث نفد آخر رصيد للمقاومة عنده،وهاجمته آلام مُبرحة ، وتناول علي أثرها جرعة كبيرة من الأدوية،وراح في غيبوبة،ونُقل إلى غرفة العناية المركزة،ولم يفق من غيبوته حتى أسلم الروح في٢١إبريل سنة١٩٨٦، و بذلك لم يمت صلاح جاهين بالمرض العضوى،وإنما مات بقهر الإحباط، فقد تعبأ بالأمل وانتفخ كل عرق فيه بتحقيق المعجزة العربية، وقهر إسرائيل،وجادت قريحته بالأغانى والقصائد التى تُجسم ذلك الأمل،واقعاً في مُتناول اليد،وجاءت النكسة لتسحق هذه الآمال،وتمحو كل الأحلام، وتُدمر نفسيته وتهزمها هزيمة لم تقم لها قائمة حتى آثر الانسحاب من الحياة التى تُسقيه كأس القهر كل يوم حتى تغلب اليأس عليه وقهر إرادة الحياة.(٥٤)

أما عن صورة المجتمع المصري فكانت مُحزنة للغاية، فالمُستعمر الأجنبي يمتص عرق الشعب العامل،وعلي ضفاف النيل مئات من الأجانب، المتمصرين ،الإقطاعيين، كبار الرأسماليين يُكدسون الثروات، يعيشون في بذخ من الإسراف والتبذير.(٥٥)، ولقد أصبح المجتمع المصري يعاني من ازدياد وتفاقم حالة الفقر أكثر فأكثر نتيجة التفاوت الطبقي بين طوائف المجتمع، ففي الوقت الذي كانت تتربع فيه العائلات الملكية،الاقطاعيون،كبار الصُناع، التجار الوطنيون والأجانب علي قمةهرم شديد الانحدار،تشكل من فئات اجتماعية متنوعة،وقد امتلك ٠،٥% من الملاك قبل الثورة أكثرمما امتلكه٩٤%من مجموع المُلاك في المجتمع.(٥٦)

وبما إن"صلاح جاهين" شاعر مُثقف صاحب رؤية في الحياة الاجتماعية حيث يعرف ما يريد وما نوع الحياة التى يتمنى أن تسود في البلاد،فهو يكره الإقطاع ويتعاطف مع الفلاح، ويري أن المستقبل يولد بين أدخنة المصانع، و ضجيج الآلات، ويري أن الحضارة تنمو وتزدهر في عالم يسوده الهدوء و السلام ،لا في عالم متحارب يقوم علي تنازع البقاء لا علي تعاون البقاء.(٥٧)

وقد تمثل تحقيق العدالة الاجتماعية وفقاً للخطاب الناصري من خلال تحرر الإنسان المصري من الاستغلال بكل صوره وأشكاله، ومن خلال تكافؤ الفرص بين المواطنين وضمان

الحقوق الأساسية للشعب ولا يتحقق كل ذلك إلا عبر تطبيق الاشتراكية من خلال اقتصاد وطنى والعمل علي إقامة عدالة اجتماعية.(٥٨)

وعبر"صلاح جاهين"عن تلك التحولات المُجتمعية في تلك الفترة بعدة شخصيات كاريكاتورية مُعبرة عن المشهد كنوع من الاسقاطات السياسية و التحليلية حيث ظهرت شخصية عبدالقوي الفهلوي علي صفحات جريدة الأهرام عام١٩٦٢، في أعقاب انتهاء مناقشات المؤتمر الوطني للقوي الشعبية، ولقد كان لظهور هذه الشخصية تعبيراً عن شجاعة ويقظة الفنان "صلاح جاهين" و محاولة للتنبيه إلي مخاطر هذه الفئة من السياسيين الإنتهازيين الذين يقومون بالتهليل وحجب الحقائق والنفاق للسلطة لتحقيق مصالحهم الشخصية علي حساب مصالح الشعب،تلك الفئة الموجودة في كل عصر والتي تجهض عناصر البناء، والتي أعاقت في ذلك الوقت جني الآمال والثمار التي كانت مرجوة من الثورة الاشتراكية.(٥٩)

أما عن الحالة التعليمية في تلك الفترة فقد حدث تنازع في تطوير التعليم المصري قبل ثورة ١٩٥٢ حول اتجاهان رئيسيان:الاتجاه الأول يهتم بالكم، حيث نادى طه حسين بمجانية التعليم وتعميمه رافعاً شعار(التعليم كالماء والهواء) لا يجب أن يُباع ويُشترى، ولاقت هذه الفكرة تطبيقاً عندما تقرر أن يكون التعليم الثانوى بالمجان كالتعليم الابتدائِي، والاتجاه الثانى يهتم بنوعية التعليم، ونادى به إسماعيل القبانى، مُنتقداً الاتجاه الذي نادى به طه حسين، مُؤكداً أن الاهتمام بنوعية التعليم يجب أن يسبق التوسع الكمى.(٦٠)

وقد نظر النظام السياسي إلي قضية التعليم كجزء من عمليات التنمية الاجتماعية التى واكبت حركته من عام(١٩٥٢-١٩٧٠)،فالتعليم هوأ داة لتحقيق تكافؤ الفرص بين قطاعات المجتمع حتى لا يحدث انفصال بين الشعب و المُثقفين، كما أنه أداة لعملية التنشئة السياسية خاصة أن المجتمع يعيش عمليات تغيير اجتماعى وتحديث ثورى وهو السلاح الحقيقي للإرادة الثورية، وأداة من أدوات الحراك الاجتماعى فيُساهم في التفاعل بين الطبقات.(٦١)

وألقي الفنان"صلاح جاهين"الضوءعلي بعض السلبيات في العملية التعليمية حيث يري أنها تُعاني من فراغ المضمون مع تضخم حجمها، وعبر عن حالة الجوع الفكري التي يعاني منها تلاميذ المدارس الابتدائية، فرسم وزارة التربية و التعليم وهي تقدم للتلاميذ الصغار(قارورة رضاعة هائلة الحجم ولكنها خاوية من الغذاء،والصغار سعداء بها ولكنهم ينظرون لوزارة التربية والتعليم(مديرة المدرسة) بخبث قائلين: "هايل..حطي لنا فيها حاجة بقي!!.(٦٢)

كما سخر الفنان"صلاح جاهين"من انعدام التخطيط في وزارة التربية و التعليم وارتفاع عدد الطلاب ووجود فترة مسائية بالمدارس كحل لمشكلة تزايد أعداد التلاميذ بينما يدور الحديث عن التعليم العصري،ويلتقط الفنان هذا التعبير في رسمته حيث تقول تلميذة: التعليم العصري.. يعني زينا كدة نروح المدرسة العصر". (٦٣)

وعبر"صلاح جاهين" أيضاً علي الأزمة التعليمية في مصر مُشيراً إلي عدة مشكلات تواجه التعليم منها:أجور المدرسين وسوء أحوالهم تحت عنوان تأملاية كاريكاتورية في المسألة الأجر التعليمية حيث رسم مُنتقداً حال المدرسين وتدني أجورهم حيث تصور مُدرساً يخرج جيوبه الخاوية أمام تلاميذه ويُوجه سؤالاً في البلاغة قائلاً:مين فيكم يا شطار يعرف يقول الحركة دى كناية عن إيه؟،ورسمة أُخري يصور مُدرساً هجر مهنته ويعمل في الحلاقة ويقول لأحد تلاميذه وهو يحلق له رأسه:"أيوة يا شاطر أنا مصطفي أفندى اللي كنت بأعلمكم الحساب بس حسبت لقيت تنضيف الدماغ من بره أكسب لي من تنضيفها من جوه؟!.(٦٤)

كما ألقي"صلاح جاهين"الضوء أيضاً علي قضية محو الأمية حيث هاجم حالة الجهود المزرية لها أثناء انعقاد مؤتمر التعليم في أكتوبر١٩٦٢وصورها في حالة مُتسول يقول لأعضاء المُؤتمر:"لله يا محسنين" ولا زالت الأمية حتي الآن تمثل نسبة شديدة الارتفاع وتخيم بظلالها علي عقول الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب،كما يواصل الفنان سخريته من المُؤتمر واليأس من جدواه من خلال طفل يلعب ويرفض استذكار دروسه قائلاً لأبيه:"أما ينتهي مُؤتمر التعليم أبقي أذاكر ..مش يمكن يغيروا البرامج؟"(٦٥)، وهاجم أيضاً ظاهرة الدروس الخصوصية والتي بدأت تتنامى منذ عام١٩٦٨ فصور أحد التلاميذ يتلقي الدرس الخصوصي بالمنزل الذي أصبح بديلاً للمدرسة، ويقول له المدرس: دلوقتي بقي خد الواجب ده حله في المدرسة!". (٦٦)

ويتضح مما سبق رؤية"صلاح جاهين" الثاقبة في بعض القضايا التعليمية في عصره وذلك بعين الفنان المرهف الإحساس، والناقد الساخر من الواقع ، و الصحفي الناقل للأخباروالأحداث، والشاعر الإنسان الذي يحمل هموم الإنسانية وينشغل بقضايا الوطن في قلبه موضحاً عدة أسباب رئيسية لتراجع العملية التعليمية عن تحقيق دورها الرئيسي في عملية التنمية وأهدافها المنشودة ، ومن أبرز تلك الأسباب الآتى :

١ – ضعف الرواتب الحكومية للمدرسين في الدولة.

٢– انتشار الأمية بكثرة رغم بعض جهود الدولة.

٣– فراغ المضمون العلمي للمناهج الدراسية رغم تضخم حجمها.

٤- الكثافة الطلابية داخل الفصول الدراسية.

٥- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع.

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن إستخلاص النتائج التالية:

١-أن كثرة كتابات صلاح جاهين وتنوعها تدل علي الثراء العلمي والمعرفي للشخصية ومخزونه الفكرى الثقافي مما جعله من أهم المُؤثرين في الحياة الثقافية.

٢-أن عملية التربية والتعليم عملية تنمية إجتماعية شاملة من أجل بناء الفرد لينتفع به المجتمع ولذلك لابد أن تتكاتف جميع مؤسساته من أجل بناء الإنسان بناءاً نافعاً وصالحاً.

٣-أن العلم هو السبيل الأمثل لأى إصلاح أو نهضة في المجتمع.

٤-أن التفكير القائم علي المنهج العلمي هو أساس تقدم ورقي المجتمع .

٥- إيمان صلاح جاهين بالتعليم وأهميته من أجل تثقيف الشعب المصري، كما آمن أن مستقبل مصر يتوقف علي مدى تجذر وتأصل العلم في كيان المجتمع .

٦- تتضح رؤية صلاح جاهين لإصلاح التعليم من خلال رصد قضايا عصره التعليمية والسعي نحو إصلاحها وذلك من خلال:

أ- السعي نحو القضاء علي الأمية في ظل مُتغيرات العصر الحديث.

ب- محاولة التحجيم من ظاهرة الدروس الخصوصية.

ت- الاهتمام بالطالب واعداده لسوق العمل وفق مُتطلبات عصره.

ث- سد العجز من المدرسين في كافة التخصصات العلمية.

ج- رفع رواتب المعلمين في الدولة فالمعلم هو أساس نهضة العملية التعليمية.

ح- غرس قيم حب الوطن والانتماء إليه في المناهج التعليمية بشكل مستمر.

خ- ضرورة الاعتناء بالأسرة فهي حجر الأساس في بناء المجتمعات.

د- ضرورة الاعتناء بالتراث والذي يُعدعلامة مُميزة وفارقة لكل شعب يُميزه عن غيره من الشعوب ويُشكل هويته الثقافية الخاصة كما يوضح مستقبل الأمم.

ذ- التأكيد علي دراسة علم التاريخ فهو مُفتاح الشعوب ومرآة الأمم .

ر- العناية بأدب الطفل فهو من أهم الوسائل التثقيفية لإكساب الطفل القيم و الـــسلوكيات والمُعتقدات السليمة والتى تترسخ في عقل ووجدان الطفل.

ز- الاهتمام بمنظومة القيم الحاكمة في المجتمع فهي المبـــادئ المُطلقـــة والـــضابطة و المُوجهة لسلوك أفراد المجتمع وتشكيل شخصيتهم، وهى التى تُحافظ علي توازنه و أمنه واستقراره وتماسكه وهويته من موجات الغزو الثقافية والفكرية المُتطرفة.

س-تطوير المناهج وتنوعها بشكل مستمر وفق مُتغيرات العصر.

ش-تطوير التعليم بشكل دائم فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة والوجود البشري.

***نتائج البحث وتوصياته: توصل البحث الحالى إلى عدد من النتائج أهمها:**

١- دراسة السيرة الذاتية لدي"صلاح جاهين"مُنذ الميلاد حتى الوفاة حيث النشأة الأُسرية والطفولة المُبكرة ومراحل النمو المُختلفة والدراسة والتعليم انتقالاً إلي الحياة الشخصية وزيجاته وأولاده و أعماله الوظيفية والمهنية والفنية ومراحل مرضه،كل ما سبق أثري إلي تعدد مصادر ثقافة صلاح جاهين أثري إلى تنوع أعماله الفنية والتنقل بين مُختلف الفنون حيث كان فنان من طراز خاص ومُتعدد المواهب ومرهف الحس والشعور.

٢- دراسة الأوضاع المُجتمعية والعصر الذي عاش فيه"صلاح جاهين" حيث شكلت مرحلة مُهمة في تاريخ مصرالحديث مابين العهدين الملكى والجمهورى والتى كان لها الأثر الأكبر في تشكيل تكوين وإعداد شخصية "صلاح جاهين"مما أثر علي إنتاجه الشعري والفني الكاريكاتيري كأحد رموز الشعر العامى وأهم فنانى الكاريكاتير الذي يجمع بين مزيج من العمل الصحفي والفن التشكيلي، وطرح من خلاله قضايا عصره بشكل فنى وفلسفي وإيضاح رؤيته فيها بالإيجاب أو بالسلب ورصد التغيرات في الشارع المصري قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو١٩٥٢، وبذلك يُعد عصر "صلاح جاهين" ذروة النهضة القومية والثورات والتحرر من الاستعمار.

٣- إثراء الفن والثقافة من قبل "صلاح جاهين" فقد هزم خوفه بالفن وجاءت قصائده وأغانيه مُعبرة عن لسان الشعب بأفراحه وأحزانه وإنجازاته وانتصاراته وعبر عن مواقفه السياسية وإيمانه بثورة يوليو إلى أن جاءت هزيمة النكسة وأورثته مرارة الإحباط والانكسار.

٤- مُساهمة "صلاح جاهين" في نشر الوعى القومى بين المواطنين بالشعر وبالرسم مُعلقاً علي كافة أحداث عصره سواء محلية أو عربية أو عالمية، ساخراً من الواقع ، كاشفاً للفساد ، موقظاً للضمير الإنساني والعربي، حاملاً هموم وطنه.

٥- إبداع"صلاح جاهين"وتميزه كان نتاج الإرادة القوية والثقافة الجلية والقراءة العميقة في التراث وكتب المسرح العالمى والعربي،بالإضافة إلى البساطة في تعبيراته، والبراءة في

كتابة أعماله الفلسفيةحيث جاءت مكتوبة بروح طفل صغير،وكذلك المصرية في استلهام واقع الشعب المصري وعدم الانفصال عنه والالتحام بقضايا وطنه مُستعيناً بالتراث الشعبي الموروث والواقع المُعاش.

٦- تتجلى عبقرية "صلاح جاهين" في تعدد مواهبه وتفوقه في كافة أنواع الفنون وذكائه في طرح أفكاره حسب ظروف عصره دون الإصطدام المُباشر بالسلطة ولذلك سبق الكثير من رواد جيله مما جعله الأكثر شهرة وتأثير وتواجد وارتباط بالشعب المصري بمُختلف طبقاته وبالوطن العربي ككل حاملاً هموم وطنه وقضايا عصره جعلته من أهم شعراء الإنسانية في العالم، وذلك لمدى صدقه في التعبير عن أدق تفاصيل الإنسان اليومية وحياة الشارع المصري وسلوكيات المجتمع ببراعة وبساطة فلسفية وخيال جديد مُعبر عن روح إنسان العصرمما أدى إلى غزاره إنتاجه الفني حيث ترك من خلالها بصمة فنية كبيرة لازالت باقية حتي الآن تُخلد ذكراه وتتذكرها الأجيال.

٧- احتراف"صلاح جاهين" فن الكاريكاتير بل وتجديده بالتنوع والتطور والتميز واختلاف الأفكار وابتكار شخصيات جديدة حيث قدم سلاسل مُتنوعة من الكاريكاتيرات المُعبرة عن الحياة المصرية اليومية وجاءت مهمومة بواقع المجتمع وسياسة عبقرية لا تخلو من خفة الدم المصرية والتى أبدع من خلالها في الكتابة الصحفية و التي جعلته من أشهر رسامى الكاريكاتير.

"**قائمة المراجع**"

١-مها محمد أحمد عبد القادر: **تصور مقترح لمواجهة الفجوات المتوقعة في التعليم المصري في الربع الأول من القرن الحادى والعشرين**(رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،٢٠١٠) ص٢.

٢-شبل بدران: **التعليم والتحديث** (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٥) ص ٥.

٣-أحمدإسماعيل حجي:**التاريخ الثقافي للتعليم في مصر**(القاهرة،دار الفكر العربي ،٢٠٠٢) ص١٥.

٤-جهادعبدالجوادالعوضي بدير: **العولمةوعلاقتها بالتعليم المصريدراسة مستقبلية** (رسالة دكتوراه، غيرمنشورة،كليةالتربيةبدمياط،جامعةالمنصورة ، ٢٠٠٣) ص٦.

٥- سعيد إسماعيل علي:**دفتر أحوال التعليم** (القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٩) ص٤٨.

٦-عمرمحمدالتومي الشيباني:**الفكرالتربوي بين النظرية والتطبيق**(طرابلس:المنشأة العامة للنشر،١٩٨٥) ص٩٦.

٧-شبل بدران: **التعليم والتحديث**(الإسكندرية:دار المعرفةالجامعية،الطبعة الرابعة ، ١٩٩٥) ص٩.

٨- لطفي حسين سليم محمد:**الزجل و المجتمع المصري (١٩١٩-١٩٥٢) من ثورة ١٩١٩ إلي ثورة ١٩٥٢**(رسالة دكتوراه، كلية الآداب،جامعة عين شمس،١٩٩٢) ص ٤٥.

٩- لويس عوض: **الثورة والأدب**(القاهرة : روزاليوسف،١٩٧١) ص١٤٣.

١٠- أشجان محمديحيي محمد عبده:(**أثر الأشعار العامية في الرسوم التوضيحية في مصر في منتصف القرن العشرين وحتي الآن**)، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة،جامعة حلوان،٢٠١١) ص٨٠.

١١-هدى عبد المنصف غريب محمد:**المعالجة التشكيلية للرؤي الشعرية عند شعراء العامية من خلال أشعار عبد الرحمن الأبنودى**(رسالة دكتوراه،كلية الفنون الجميلة،جامعة حلوان،٢٠١١) ص ٦٥.

١٢-أشجان محمديحيي محمد عبده:(**أثر الأشعار العامية في الرسوم التوضيحية في مصر في منتصف القرن العشرين وحتي الآن**)، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة،جامعة حلوان،٢٠١١) ص ١٨٠.

١٣-رشدى طعيمة:**تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية.مفهومه.أسسه استخداماته** (القاهرة : دار الفكر العربي،١٩٨٧) ص٢٢.

١٤-صلاح جاهين: **حلاوة زمان الأعمال الكاملة الدواوين الشعرية**(المجلد الأول، القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١١)

١٥- صلاح جاهين: **حلاوة زمان الأعمال الكاملة الفوازير**(المجلد الثانى،القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١)

١٦-صلاح جاهين:**حلاوة زمان الأعمال الكاملة حكايات هو وهي**(المجلد الثالث، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠١١)

١٧- صلاح جاهين: **حلاوة زمان الأعمال الكاملة منوعات غنائية**(المجلد الرابع ،القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١)

١٨-صلاح جاهين: **حلاوة زمان الأعمال الكاملة أعمال مسرحية**(المجلد الخامس ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١)

١٩-صلاح جاهين :**حلاوة زمان الأعمال الكاملة مسرح العرائس**(المجلد السادس ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١١)

٢٠- صلاح جاهين: **حلاوة زمان الأعمال الكاملة في الفاضية والمليانة مقالات ساخرة**(المجلد السابع ،القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١١)

٢١- أسامة فرحات علي:**التصوير الفنى في شعر صلاح جاهين**(رسالة ماجستير، أكاديمية الفنون، المعهد العالى للتذوق والنقد الفنى،٢٠٠٢).

٢٢- مباهج محمود محمد أحمد:**موقف صلاح جاهين من القضايا العربية والمحلية دراسة تحليلية لعينه من رسومه في مجلة صباح الخير وصحيفة الأهرام من عام ١٩٥٦ إلي ١٩٧٠** (رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٥)

٢٣-دينا مصطفي الرزار: **رؤية فنية تشكيلية معاصرة لرباعيات صلاح جاهين**(رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان،٢٠٠٧).

٢٤-محمود لطفي بكر:**الصور الشعرية في رباعيات صلاح جاهين كمدخل درامي لبناء اللوحة التصويرية**" بحث في مؤتمر بعنوان "المؤتمر السنوي الدولي الأول العربي الرابع،الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" ، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية . ٨-٩ إبريل)" ، ٢٠٠٩)

٢٥-علاء فاروق محمود إبراهيم:**خصائص البنية الصوتية والإيقاعية في شعر صلاح جاهين**(رسالة دكتوراه ،كلية الآداب،جامعة القاهرة) (٢٠١٣).

٢٦- نبيل بهجت:**القيم و أثرها على البناء الفني في مسرح الطفل عند صلاح جاهين**(مصر، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، الناشر كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ، المجلد ٢٠١٧، العدد١٦، تاريخ النشر ٣١/١٠. (٢٠١٧)

27- Awadalla, S.S.(1999) .A study of the American Confessional Poets with Special Reference to Anne Sexton, un publishe thesis M.A , Cairo University, faculty of Arts.

28- GADELRAB,A.A.(2006).VISIONARY POETRYWITH SPECIAL REFERENCE TO WALT WHITMAN,un publishe thesis PH.D, Cairo University,faculty of Arts.

29- FADL ,L.A .(2008). English Romantic Influences Netry on the and Translations of May Zyadah,un publishe thesis M.A,Cairo University, faculty of Arts.
30-Abdel karim,A.A.(2013).Vers une Demarche-Innovatrice du Langage Poetique Francais et Egyptian Contemporains, Unpublished Thèse de doctora , Université Minia , Faculté de Alson.
31- Abd Elhameed, M.S.(2013) .The image of woman the poetry of nizar qabbani and Robert white creeley : Apsycho _analytic study, un publishe thesis ph.D ,University of benisuef ,faculty of arts.
٣٢- أحمد زيادة:**صلاح جاهين ١٩٣٠-١٩٨٦**(القاهرة: الأمين ،١٩٩٦) ص١٣.
33-Said Samir (2013) Salah jahin , . December 22 Available At: http://www.ssamir. com/847/salah-jahin – Html.
٣٤- جابر بسيوني: **صلاح جاهين الشاعـــــــــــــر المفكر**(مجلة الأدباء، مجلة شهرية ، العدد الثالث، يوليو ،٢٠٠٧) ص٩٠.
٣٥- علاء فاروق محمود إبراهيم: **خصائص البنية الصوتية والإيقاعية في شعر صلاح جاهين**(رسالة دكتوراه ،كلية الآداب،جامعة القاهرة،٢٠١٣) ص ٥.
٣٦-فؤاد رضا رشدى: **صلاح جاهين الطفل ومسرح الشاطر حسن**(القاهرة: مكتبـــة مـــدبولى، ١٩٩٥) ص١٤.
٣٧-منى قطان:**أيام مع صلاح جاهين**(القاهرة:مكتبة مدبولي،١٩٨٧) ص٧٢.
٣٨-ثريا محمد على السيد: **قضايا الوطن وهمومه عند الشاعر الإيرانى أبي القاسم و الـــشاعر المصري صلاح جاهين**(القاهرة: مطبعة الاخوة الأشقاء،٢٠٠١) ص ٢٠.
٣٩- فؤاد رضا رشدى: **مرجع سابق**، ص١٥.
٤٠- أحمد زيادة: **مرجع سابق**، ص١٠.
٤١- علاء فاروق محمود إبراهيم: **مرجع سابق**،٧.
٤٢- مباهج محمود محمد أحمد: **مرجع سابق**،٦٤.
٤٣- المرجع نفسه: ص ٧٠،٧١.
٤٤- نعمان عبد السميع متولي:**صلاح جاهين وتجليـــات الإبـــداع فـــي ثنائيـــة الرســـومات و الكلمات**(القاهرة، دار العلم والإيمان،٢٠١٥) ص١٢،١١.
٤٥- صلاح جاهين: **حلاوة زمان الأعمال الكاملة في الفاضية والمليانة مقالات ساخرة**(المجلـــد السابع ،القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١١) ص٩.
٤٦- مباهج محمود محمد أحمد: **مرجع سابق**،٧٤.

٤٧-محمد بغدادى:**صلاح جاهين أمير شعراء العامية** تقديم محمود درويش (القـــاهرة:المجلـــس الأعلي للثقافة،٢٠١٣) ص ١٠.

٤٨- المجلس الأعلى للثقافة:**صلاح جاهين رؤي ودراسات**(القاهرة: المجلـــس الأعلـــي، ٢٠٠٦) ص١١٩.

٤٩-صلاح منتصر: **من عرابي إلي عبد الناصر**(القاهرة، دار الشروق،٢٠٠٣) ص٤٧.

٥٠-عبدالرحمن الرافعي(١٩٨٧).**مقدمات ثورة٢٣ يوليو١٩٥٢**(القاهرة: دار المعارف،الطبعـــة الثالثة) ص١٥٨.

٥١- أحمد زيادة: **مرجع سابق**، ص٣٢، ٣٣.

٥٢- فؤاد رضا رشدى: **مرجع سابق**، ص١٠١.

٥٣- ثريا محمد على السيد: **مرجع سابق**،٢٣.

٥٤- أحمد زيادة: **مرجع سابق**، ص١٥٨.

٥٥-صلاح الامام:**أشهرالثورات في التاريخ**(القاهرة:جزيرةالورد،٢٠١١) ص٢٨٨.

٥٦- أسعدعبدالرحمن:**الناصرية البيروقراطية و الثورة في تجربة البنـــاء الـــداخلي**(بيـــروت، مؤسسة الأبحاث العربية، الطبعة الثانية،١٩٨١) ص٢٠.

٥٧- رجاء النقاش:**أدباء في المقدمة**(القاهرة:الهيئَةالعامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٣) ص١٥٩.

٥٨-جمال الشلبي:**مرتكزات الديمقراطية في الخطاب الناصري**،مجلة العلوم الاجتماعية، مج٣١،ع ٢ رقم٢١٠٠٠٥مجلة محكمة،٢٠٠٣) ص٣٠٣.

٥٩- مباهج محمود محمد أحمد: **مرجع سابق**،٩٠،٩١.

٦٠- أحمد إسماعيل حجى: **التاريخ الثقافي للتعليم في مصر**(القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٢) ١٥٥.

٦١- رفعت محمد سيد أحمد:**الدين وقضايا التطور الاجتمـــاعى فـــي مـــصر١٩٥٢- ١٩٧٠**، مصر،المسلم المعاصر/مج ١٢، ع ٤٥،محكمة، سبتمبر،١٩٨٥) ص١٠١، ص١٠٢.

٦٢- مباهج محمود محمد أحمد: **مرجع سابق**،٣٨٣.

٦٣- المرجع نفسه،٣٨٦.

٦٤- المرجع نفسه،٣٨٨.

٦٥- المرجع نفسه،٣٩٦.

٦٦- المرجع نفسه،٣٨٩.